
درجة ممارسة معلمى التاريخ بالمرحلة الثانوية فى دولة الكويت للقيادة الأخلاقية
وعلاقتها بالقيم التنظيمية

إعداد

د. مبارك فلاح حميد العجمى
دكتوراه المناهج وطرق التدريس

د. عساف سعد العجمى
دكتوراه المناهج وطرق التدريس

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة
عدد (٦٣) - يوليو ٢٠٢١

درجة ممارسة معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية فى دولة الكويت للقيادة الأخلاقية وعلاقتها بالقيم التنظيمية

إعداد

د. عساف سعد العجمى* د. مبارك فلاح حميد العجمى**

الملخص

هدفت هذه الدراسة الكشف عن درجة ممارسة معلمي التاريخ في المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية في دولة الكويت للقيادة الأخلاقية وعلاقتها بالقيم التنظيمية التدريسية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التاريخ بمدارس المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية والبالغ عددهم (٥٨٢) معلماً ومعلمة، وتم اختيار عينة الدراسة بصورة عشوائية من مجتمع الدراسة والذي بلغ عددهم (٩٠)، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب في وصف وتحليل الظاهرة، وتوصلت النتائج ان درجة ممارسة معلمي التاريخ في المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية بدولة الكويت للقيادة الأخلاقية جاء بدرجة مرتفعة، وأوصت الدراسة بناء برامج تدريبية للمعلمين وكافة المراحل التعليمية تنطلق من مبادئ وممارسات القيادة الأخلاقية والقيم التنظيمية التدريسية، إجراء المزيد من الدراسات عن القيادة الأخلاقية ودرجة ممارستها في مراحل تعليمية أخرى، وعن القيادة الأخلاقية وعلاقتها بمتغيرات أخرى مثل: التخطيط التنظيمي، إبراز مبادئ القيادة الأخلاقية والقيم التنظيمية في مقررات الطلاب وكافة المراحل التعليمية.

الإطار العام للبحث

المقدمة:

تزداد التحديات التي يواجهها الإنسان يوماً بعد يوم وخاصة في ظل التقدم التكنولوجي وثورة المعلوماتية وصراع القيم وفي ظل العولمة الجديدة مما يوجب على المنظمات أن تواجه هذه التحديات بكفاءة وفاعلية لازمة لتصل لأهدافها، ويكون مواكبة هذه التغيرات والتحديات بإعداد القيادات الناجحة القادرة على التغيير والابتكار، ولديها القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات في المواقف المناسبة.

إن الأخلاق ركيزة أساسية لسعادة الإنسان، فلا خلاق لمجتمع بلا أخلاق. وقد عني الإسلام كدين ومنهج حياة بهذا الجانب المهم، ولهذا فإن الأخلاق الإسلامية التي تتحكم في العمل الإداري، الحكومي والتجاري على السواء، تقوم على أساس قوى وقاعدة صلبة وهما القرآن الكريم الذي تكفل

* دكتوراه المناهج وطرق التدريس

** دكتوراه المناهج وطرق التدريس

الله سبحانه وتعالى بحفظه، والسنة المطهرة فهي مطلقة ثابتة، والتغيير قد يصيب الإنسان، ولن يصيب الأخلاق في ذاتها، بعكس العقائد والأديان الباطلة، والأنظمة الوضعية، فالقيم من العدل، والحق، والخير، والمساواة، وحسن الخلق، والإحسان، والصبر، والتقوى، والصدق تعد من المعايير الأخلاقية الثابتة للعمل في الفكر الإداري الإسلامي (الأشعري، 2013).

إن القيادة الأخلاقية من أنماط القيادة المشهود لها بفعاليتها، إذ أن لها تأثيرات إيجابية على أنماط سلوك الطلاب، كما أن القيادة الأخلاقية قد تحتوي على عدة مجالات أو معايير مثل الصفات الشخصية الأخلاقية، الصفات الإدارية الأخلاقية، صفات العمل بروح الفريق و صفات العلاقات الإنسانية والتي تؤثر بشكل كبير على الإنتاجية وعلى الإنجاز الوظيفي، هذه المعايير تحدد إلى أي مستوى القائد الإداري يستخدم نمط القيادة الأخلاقية في المؤسسة التربوية.

ويحظى تعزيز الثقة التنظيمية في المؤسسات التعليمية باهتمام كبير نظرا لتأثيرها الإيجابي المباشر على سلوك الأفراد والعاملين، حيث تدفعهم نحو تطوير أدائهم وصولاً لتحقيق الأهداف التي تسعى إليها المنظمة (الحوامدة والكساسبة، 2000) فإن الثقة التنظيمية تحقق فوائد عدة: منها أنها تعمل على تحفيز الابتكار، وتحقيق قدرًا أكبر من الاستقرار العاطفي للعاملين في المنظمة، إلا أن انخفاض الثقة في المنظمة يؤدي إلى اختفاء القيم والدوافع لدى الآخرين، ويزيد السلوك الدفاعي والعدائي.

لذا أكدت العديد من الأبحاث والدراسات ضرورة التزام المعلمين بمبادئ القيادة الأخلاقية، والقيم التنظيمية، ليسهم في تنمية المبادئ الأخلاقية والقيم التربوية لدى الطلبة، بما يتوافق مع الدين الإسلامي، وعادات وتقاليده المجتمعية الإيجابية، إضافة إلى ضرورة التزام القائد التربوي الميداني (المعلم) بالقيادة الأخلاقية والقيم التنظيمية في عملية صناعة الموقف التربوي، لتحقيق مستويات العدالة والموضوعية والمساواة لدى الطلبة، ومنه فقد جاء البحث للتعرف على مدى ممارسة معلمى التاريخ للقيادة الأخلاقية بمدارس المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

مشكلة البحث:

إن ما أحدثته الثورة العلمية والتكنولوجية، وغيرها من عوامل التغيير الثقافي، من إعادة تشكيل الكثير من المفاهيم الحياتية، وتفويض أغلب تصورات الإنسان عن ذاته، وعدم الاستقرار في القيم الموروثة والمكتسبة، على حد سواء، وعدم مقدرة أفراد المجتمع على التمييز بين ما هو صائب وما هو خاطئ، وبالتالي ضعف مقدرتهم على الانتقاء والاختيار من بين القيم المتصارعة والحدو نحو الممارسات الأخلاقية المناسبة، وعجزوا عن تطبيق كل ما يؤمنون به من قيم وممارسات أخلاقية، كل ذلك أدى إلى ظهور الأزمة القيمية والأخلاقية والشواهد كثيرة في المجتمعات سواء الواقعية منها أم الافتراضية.

ومن أجل ذلك، بدأت التربية تتحمل المسؤولية في حل تلك الأزمة القيمية والأخلاقية التي تعاني منها المجتمعات بصفة عامة، ولما كانت مهنة التعليم أساس المهن لأنها تعكس نجاحها

أو فشلها على المهن الأخرى، كان من المهم التعرف على مدى ممارسة معلمى التاريخ للقيادة الأخلاقية المعلمين ومدى انتمائهم لمهنتهم ومقدار اشباع احتياجاتهم، حتى تكون العملية التربوية أكثر فاعلية، وخاصة ان مباحث التاريخ من اكثر المباحث اهتماماً بالقيم والأخلاق، بل تنميتها تشكل تحدياً صارخاً لممارسات معلميهما التدريسية، لذا جاء هذا البحث الذى يتمحور مشكلته حول الاجابة عن السؤال الرئيس الاتي:

ما درجة ممارسة معلمى التاريخ في المرحلة الثانوية بمحافظه الفروانية بالكويت للقيادة الأخلاقية وعلاقتها بالقيم التنظيمية التدريسية؟

ويتفرع منه الاسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما الاطار المفاهيمي للقيادة الاخلاقية وعلاقتها بالقيم التنظيمية؟
- ٢- ما درجة ممارسة معلمى التاريخ بالمرحلة الثانوية في محافظة الفروانية للقيادة الأخلاقية؟
- ٣- ما درجة ممارسة معلمى التاريخ بالمرحلة الثانوية في محافظة الفروانية للقيم التنظيمية التدريسية؟
- ٤- هل هناك علاقة ارتباطية بين درجة ممارسة معلمى التاريخ في المرحلة الثانوية للقيادة الأخلاقية والقيم التنظيمية التدريسية؟

أهداف البحث:

- ١- الكشف عن درجة ممارسة معلمى التاريخ في المرحلة الثانوية للقيادة الأخلاقية والقيم التنظيمية التدريسية .
- ٢- استقصاء العلاقة الارتباطية بين درجة ممارسة معلمى التاريخ في المرحلة الثانوية للقيادة الأخلاقية والقيم التنظيمية التدريسية.

أهمية البحث:

- ١- حداثة موضوعها وقلة البحوث والدراسات خصوصاً في الكويت والثقافة العربية.
- ٢- قد تسهم هذه الدراسة في زيادة وعي معلمى التاريخ في المدارس الثانوية في الكويت بالمبادئ والأسس التي تنطلق منها القيادة الأخلاقية وطريقة تطبيقها في المدارس.

المصطلحات الإجرائية للبحث:

• القيادة الاخلاقية

تعرف القيادة الأخلاقية إجرائياً : بأنها الممارسات التي يقوم بها معلمو المدارس الثانوية في الكويت من خلال تعاملهم مع طلبة المرحلة الثانوية في مدارسهم، ومدى التزامهم بالميثاق الاخلاقي لمهنة التدريس حتى يكونوا قدوة فاعلة لطلابهم.

• القيم التنظيمية

تعرف القيم التنظيمية إجرائياً : مجموعة من المعايير المتفق عليها من قبل المؤسسة التعليمية والتي تحكم عمل المعلمين في المدرسة الثانوية، وتقاس - من خلال استجابات أف ا رد العينة من المعلمين على فق ا رت استبانة القيم التنظيمية التي أعدت لهذه الغاية.

حدود البحث:

- ١- الحدود الزمانية: تم التطبيق في الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٩ - ٢٠٢٠
- ٢- الحدود المكانية: تتمثل في تطبيق البحث بمدارس المرحلة الثانوية في محافظة الفروانية بدولة الكويت
- ٣- الحدود البشرية: تتمثل على عينة من معلمى التاريخ في المرحلة الثانوية في محافظة الفروانية بدولة الكويت (بلغ عددهم ٩٠ معلماً).

الإطار النظري والدراسات السابقة

القيادة الأخلاقية والقيم التنظيمية

أولاً: مفهوم القيادة الأخلاقية

تعرف القيادة الاخلاقية بأنها مجمعة السلوكيات والافعال التي يقوم بها القائد المدرسي تجاة المتعلمين مستخدماً في ذلك الوسائل والسبل الملائمة والتي يمكن من خلالها إكساب المتعلم القيم الاخلاقية التي تجعل منه انساناً صالحاً نافعاً لنفسه ومجتمعه .

ويعرف (Yats,2015,66) القيادة الاخلاقية بأنها: صورة من صور القيادة التي تمكن

القائد من السير في الوجة السليمة نحو الشراكة في القيم الأخلاقية مع العاملين

وتعرفها (هدى المطيري،٢٠١٧، ٢٧) بأنها مجموع القيم ، والمعايير، والسلوكيات الأخلاقية التي تمارسها الإدارة المدرسية عند تعاملها مع العاملين بها، وتقاس من خلال رضى العاملين عن تلك الادارة في جانب الصفات الشخصية والصفات الادارية، والعلاقات الانسانية، وينظر اليها على انها إظهار سلوك قيادي اخلاقي يلتزم بالمعايير المعتمدة والمقبولة في السلوكيات الشخصية والعلاقات بين الأشخاص، ونشر ذلك السلوك لدى الرؤوسين للاقتداء به.

ووفق المنظور السابق فإن مفهوم القيادة الأخلاقية يتكون من مدخلين متكاملين أولهما القيادة، والثاني الأخلاقي، فالمنظور القيادي يتكون من ثلاث مستويات هي: العلاقة بين القادة واتباعهم، قدرة وقوة القادة التي يستخدمون بها السلطة، وعملية وضع مجموعة واضحة من المعايير الأخلاقية والتي يستخدم فيها القادة المكافآت والعقوبات بحسب اتباع المعايير الأخلاقية، بينما يتكون المنظور الأخلاقي من مستويين هما: أن القيادة في حد ذاتها هي الأخلاق، وهذا يعنى أن القادة يستخدمون أدوات وأساليب أنماط أخلاقية بشكل مناسب للتأثير على اتباعهم، ويتمثل المستوى الثاني في الهدف من القيادة هو خلق مناخ أخلاقي، واتخاذ القرارات الأخلاقية (محمد عابدين، محمد شعيبات، ٢٠١٢، ص٣٣٢).

ثانياً: أهمية القيادة الأخلاقية للمعلم والمدرسة

إن التزام المعلم بأخلاقيات المهنة يعد عاملاً مهماً وأساسياً فى نجاح العملية التربوية وبالتالي نجاح المؤسسة التربوية، وتعزيز إنتاجيتها، وتحسين جودة مخرجاتها، حيث أن أخلاقيات المعلم تقود إلى بذل الجهد، وتأدية العمل بأمانة وتحمل المسئولية بغير تردد.

ومن أهم الأسباب التى تدعو إلى ضرورة تمسك المعلم بصفة عامة ومعلم التاريخ بصفة خاصة بالقيادة الأخلاقية ما يلي:

- المشكلات والازمات التى تقابل الطلاب والتى تدعو إلى وجود معلم يتميز بالقيادة الأخلاقية والمهارات اللازمة للقيادة بطرق فعالة للمضى إلى النجاح والتفوق.
- غياب القيادة الأخلاقية فى المدارس يعد سبباً فى فشلها فى تحقيق أهدافها، وذلك لأنه يضعف معنويات العاملين ويفقدتهم ثقتهم بالقائد.
- ضعف العلاقات الانسانية بين القيادات والعاملين مما يؤثر على انتاجية العاملين والأداء الكلى العام للمدرسة.
- فقدان الطلاب بالمؤسسة التربوية الشعور بالأمن والأمان ؛ مما يستدعى وجود معلمين ذو قيادة أخلاقية تشعرهم بأهميتهم ودورهم الحيوي فى تميز أدائهم التعليمي.

ثالثاً: سمات المعلم الذي يتمتع بالقيادة الأخلاقية

تنظر العديد من الدراسات إلى القيادة الأخلاقية على أنها أبعد من كونها مجموعة معارف ومفاهيم، إنها احترام وأخلاق يعيشها المعلم مع ذاته أولاً ليدعم ويشجع الطلاب على تحمل المسؤولية بعقول مفتوحة وبقلوب راضية، إن مثل هذا الرضا وهذا التفاني وحب المادة التدريسية يكون من خلال معلم ذو قيادة أخلاقية تتسم بالصفات الأتية: (السيد الحضري، ٢٠١٤، ٦)، (خالد الشمال، ٢٠١٦، ١٢)

- **الصفات الشخصية:** فالمعلم يتحري الصدق فى تعاملاته، ويتميز بالنزاهة والأمانة فى سلوكه وتصرفاته، ويتحمل المسؤولية تجاه أخطائه ويعترف بها، ويتقبل النقد فهو يمثل قدوة أمام طلابه فى سلوكه وتعاملاته.
- **الصفات الإدارية:** المعلم ذو القيادة الأخلاقية يتميز فى حرصه على تحقيق رؤية المدرسة وأهدافها، وتشجيع طلابه على الابداع والتجديد، فيشركهم فى التخطيط اتخاذ القرار، ويوزع المهام فى حجرة الصف عليهم حسب قدراتهم ورغباتهم، ويتخذ القرارات العادلة والمتوازنة دون تحيز لأحد من طلابه.
- **العلاقات الانسانية:** يحرص المعلم ذو القيادة الأخلاقية على بناء علاقات انسانية مع طلابه، واولياء الأمور، والمسؤولين، فنجدته يتعامل بتواضع واحترام وينصت لطلاباه باهتمام، ويراعى حاجاتهم ومشاعرهم، ويقدر ظروفهم، فالمعلم ذو القيادة الأخلاقية تتمثل معاني الإنسانية فى تعاملاته مع طلابه فيكتسب حبهم وثقتهم وتقدير أبائهم ومجتمعهم.

- **العمل بروح الفريق:** حيث يحرص المعلم ذو القيادة الاخلاقية على ان يعزز ثقة الطلاب بأنفسهم وقدراتهم ويعزز لديهم روح التعاون والانسجام، وروح المسؤولية الجماعية وتنسيق العمل الجماعى، ويعزز لديهم مهارة صناعة القرارات الجماعية، ويستثمر طاقاتهم .
ان اتصاف المعلم بالقيادة الأخلاقية والتزامه بالمثل والمبادئ الأخلاقية السامية لها تأثير واضح يظهر على الطلاب من خلال دعمهم وحثهم على الإلتزام بالسلوكيات الأخلاقية.
رابعاً: مصادر الأخلاق فى القيادة الأخلاقية

تتعدد مصادر الأخلاق للمعلم بصفة عامة ومعلم التاريخ بصفة خاصة ومن هذه المصادر كما ذكرها (محمود أبو الدف، ٢٠١٧، ٢٢)

- ١- **المصدر الدينى:** يعد من أهم المصادر الأخلاقية التى تنظم معاملات الناس وأعمالهم، حيث تستمد أخلاقيات مهنة التعليم من المصدر الدينى الإسلامى الذى ينظر إلى مهنة التعليم على أنها رسالة سامية وعملاً دينياً قبل أن تكون مهنة.
- ٢- **المصدر الاجتماعى:** فأخلاقيات القيادة التربوية تتأثر بعادات وتقاليد وأخلاق المجتمع ومعارفهم لذا فهناك علاقة قوية بين أخلاقيات القيادة التربوية وبين المجتمع وعاداته وتقاليد.
- ٣- **المصدر الاقتصادى:** ويركز هذا المصدر اهتمامه على الظروف الاقتصادية للمعلم التربوي الأخلاقي، فالمعلم الذى يعيش فى وضع اقتصادى مقبول تتوقع منه أخلاقيات رفيعة والتزام أكيد بقواعد وأسس المهنة، أما إذا كان وضعه الاقتصادى متدنياً فقد تتأثر أخلاقيات بعض المعلمين بهذا الوضع وتصبح سلوكياته بطابع المادية على حساب الجوانب الأخلاقية.
- ٤- **المصدر الفلسفى أو الفكرى:** ان المعلم قد يتأثر بمنظومته الفكرية والفلسفية أكثر من مصادر الأخلاق، وتكون هى الموجه لسلوكه الأخلاقى، وعلى ذلك فقد يتأثر بمصدر فكري متطرف مما يؤثر سلبياً فى تعاملاته مع طلابه واتجاهاته فى تفسير الأحداث التاريخية.
- ٥- **المصدر الإدارى والتنظيمى:** وتشير إلى القوانين واللوائح والإجراءات الادارية التى يعمل فى ضوئها القيادة التربوية الأخلاقية؛ والتى يتعين التزامها بها وتطبيقها فى مجال العمل التربوي عند تنفيذ المهام المختلفة.

يتضح من العرض السابق ان القيادة الأخلاقية لا تهتم فقط بالتركيز على تفعيل السمات والسلوكيات الأخلاقية للمعلم، بل تهتم أيضاً بعملية تشجيع مثل هذه السلوكيات بين المعلم وطلابه، وبين المعلم وأولياء الأمور، وكذلك المعلم وزملائه، لتحسين الأداء الكلى للمؤسسة التربوية.

خامساً: مبادئ القيادة الأخلاقية:

تتمثل مبادئ القيادة الأخلاقية فى عدة أبعاد تتمثل فيما يلي:

- الأمانة والصدق والإخلاص فى العمل القيادي .

- الاهتمام بمبادئ العلاقات الإنسانية عند الأفراد العاملين في المؤسسة .
 - يحترم القوانين والأنظمة القائمة في المؤسسة.
 - يعمل على تطوير القوانين التربوية بكافة الوسائل المشروعة .
 - يبتعد عن انتهاز منصبه لكسب مصلحة شخصية .
 - يحافظ على المستوى المهني لديه ويسعى لتطويره .
 - يحترم كافة الاتفاقيات والعقود في المؤسسة ويلتزم بها .
- وأضاف (العتيبي، ٢٠١٣، ص ١٥) عدد من مبادئ القيادة الأخلاقية والمتمثلة في:
- النزاهة والشفافية في العمل والتي تأتي لتنسجم مع المبادئ الإنسانية السامية لدى القيادة الأخلاقية.
 - المسؤولية: وهي تحمل القادة مسؤولية الأعمال والنتائج المتوقعة لتلك الأعمال والتي تتضمن أن تتوافق مع المبادئ الإنسانية السامية وتشتمل المسؤولية على ما يلي:
 - أ- القدرة على تحمل المسؤولية الشخصية.
 - ب- الاعتراف بحالات الفشل ومواطن الأخطاء.
 - ج- تحمل المسؤولية لخدمة الآخرين.
 - العدل: فمن الأخلاقيات أن يحرص القائد على العدل ويعمل بروحه ويؤثر على العاملين ليكون أقرب إليهم.
 - الاتزان الانفعالي: والذي يساعد القادة على التفاهم مع العاملين في المؤسسة.

سادساً: القيم التنظيمية

لقد استخدم مصطلح القيم في المنظمات ليشير إلى القيم التنظيمية التي توجه سلوكيات الأفراد داخل المنظمات ضمن الظروف التنظيمية المختلفة، وتعد القيم التنظيمية من العناصر الأساسية لمكونات شخصية القيادة التربوية، إذ أنها تشكل إطاراً مهماً لتوجيه سلوكه، وسلوك الأفراد والجماعات التنظيمية في المؤسسات التربوية.

وتعرف القيم التنظيمية بأنها: "بأنها الإطار المرجعي الذي يحكم تصرفات الفرد والجماعة، ويعمل على تكوين شخصية الفرد ونسقه المعرفي."

وللقيم التنظيمية عدة وظائف تترجم الأهمية العملية لها في المؤسسة التربوية، وقد أشار إلى بعضها (الطعاني، ٢٠١٠، ٦٥)

ومن هذه الوظائف:

- تقوم القيم التنظيمية بأداء وظيفة المعيار الذي يحدد ويوجه سلوك الأفراد في المؤسسات التربوية سواء أكانوا قادة أو معلمين أم إداريين.
- تبني القيم التنظيمية شخصية الأفراد العاملين في المؤسسة ضمن نسق واضح ومحدد .

- المحافظة على هوية المؤسسة التربوية وثقافتها التنظيمية، وبالتالي الحفاظ على هوية المجتمع وثقافتها الخاصة به .
- تساعد في حل الصراعات واتخاذ القرارات، ذلك أن القيم هي مجموعة من المبادئ التي يتعلمها الفرد لتساعده على الاختيار بين البدائل المختلفة، وحل الصراعات واتخاذ القرارات في المواقف المحرجة التي تواجهه.

وتوازي حاجة الأفراد والمؤسسات التربوية للقيم حاجات المجتمعات لها، لأن تكامل واستمرارية المؤسسة يعتمد على المنظومة القيمية لدى المؤسسة التربوية، وفقدانها يعرض المؤسسات والعاملين للارتباك والحيرة والتخبط، مما يؤدي إلى عدم الاستقرار.

العلاقة بين القيادة الأخلاقية والقيم التنظيمية:

تسهم القيم التنظيمية في تحسين الالتزام بمبادئ القيادة الأخلاقية من خلال تأكيد القيم الدينية والأخلاقية لدى المعلمين كجزء من دراستهم في فترة إعدادهم، ومن خلال برامج معينة يتم تقديمها لهم في بداية حياتهم الوظيفية، وتدعم هذه القيم، وبهذا فإن القيادة الأخلاقية والقيم التنظيمية تربطهما علاقة عضوية، تقوم على التأثير والتأثير، كما تربطهما علاقة العموم والخصوص، فالقيادة الأخلاقية تضم في أحد معانيها القيم، ومما يدل على هذه العلاقة القوية بين المفهومين ما أشار إليه محسن (٢٠٠٧) إلى أن مصطلح القيم كان في القديم مرادفًا للأخلاق، فكلاهما يطلقان على معنى واحد. ويرى الباحث بأنهما يشكلان صميم جوهر العملية التعليمية، والهدف الأسمى لها، وفي جانب آخر هناك أربعة عوامل تقف وراء ضرورة تطوير أداء المعلم في أثناء الخدمة، وهذه العوامل هي التوسع في الأساس المعرفي للتدريس الفعال للتاريخ، وزيادة مجالات البحوث المرتبطة بالتنمية المهنية للمعلمين في أثناء الخدمة، والتوقعات العالمية التي ينتظرها أفراد المجتمع من المعلمين، والاتفاق بين الجميع على ضرورة تطوير المدارس، حيث تحددت أهداف التنمية المهنية المستمرة للمعلمين:

- إضافة معارف مهنية جديدة لهم.
- تنمية المهارت المهنية لديهم.
- تنمية القيم المهنية لديهم.
- تمكينهم من تحقيق التربية الفاعلة لتلاميذهم.

وثمة تقارير عالمية وعربية تشير إلى تدني مستوى إنتاجية التعليم في العالم العربي وأن العائد التعليمي لا يتناسب مع حجم الإنفاق عليه، وهو ما أكدته تقرير المعرفة العربي لسنوات عديدة، وكذلك دلت الاختبارات الوطنية التي تنفذها وزارة التربية والتعليم لقياس جوانب الأداء المعرفي والتفكيري والسلوكي على أن مستويات أداء وتحصيل غالبية الطلبة لا تزال دون المستويات المنشودة ومن أهم أسباب ذلك: ضعف مستوى أداء المعلمين مما كان له تأثير واضح على تغيير اتجاهات إعداد وتدريب المعلم حيث أصبح التركيز على امتلاك المعلم لكفايات الأداء بدل القيام بأدوار محددة والذي يشار إليه أحياناً بإعداد المعلم المبني على الأداء في ضوء تحليل المهمة .

ومن هنا فإن النظرة إلى دور المعلم قد تغيرت؛ فقد أصبح دور المعلم (عاماً) ومعلم التاريخ (خاصة) ليس مجرد ناقل للمعرفة إلى عقول الطلاب . ولكن أصبح مسؤولاً عن تنمية جوانب التفكير المرغوبة والمهارات السلوكية لكل جوانب شخصية المتعلم وأدائه .

وفي هذا السياق اهتمت وزارة التربية والتعليم بالكويت بنشر مبادئ القيادة الأخلاقية، والقيم التنظيمية في جميع المدارس، وحثت العاملين في الميدان على الالتزام بهذه المبادئ في ممارستهم لمهنتهم التربوية والقيادية، ويعود سبب هذا الاهتمام إلى المحور الأهم في شخصية المتعلم وهو الجانب الفكري المبني على تعامل المعلمين مع العقول، والنفوس، بالإضافة إلى الأجساد، وهذا التعامل وهذا التعامل والتفاعل المادي والمعنوي يعتمد بشكل كبير على ممارسة القيادة الأخلاقية لدى المعلمين وترسيخ مبادئ القيم التنظيمية المعلمين أنفسهم والطلاب كذلك.

الدراسات السابقة:

- دراسة (عبد العزيز الشهري، ٢٠٢٠) درجة ممارسة القيادة الأخلاقية لدى قادة مدارس مدينة الدمام وعلاقتها بالرضا الوظيفي عند المعلمين.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة القيادة الأخلاقية لدى قادة مدارس مدينة الدمام من وجهة نظر المعلمين، والتعرف على مستوى الرضا الوظيفي عند المعلمين من وجهة نظرهم، كما هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين درجة ممارسة قادة المدارس للقيادة الأخلاقية والرضا الوظيفي عند المعلمين، وكذلك التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسطات درجات تقديرات المعلمين لمستوى رضاهم الوظيفي تعزى للمتغيرات الآتية) المؤهل العلمي - سنوات الخبرة - المرحلة الدراسية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وتم بناء استبانة كأداة لجمع البيانات مكونة من قسمين، أولهما للقيادة الأخلاقية، وثانيهما للرضا الوظيفي، وقد تألفت عينة الدراسة من (٣٥٧) معلماً بالمدارس الحكومية بمدينة الدمام، بما يمثل (٧.٨ %) من إجمالي المجتمع المبحوث، وتم تحليل البيانات ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن درجة ممارسة القيادة الأخلاقية لدى قادة مدارس مدينة الدمام من وجهة نظر المعلمين جاءت (بدرجة متوسطة)، حيث احتل مجال (السمات الشخصية) المرتبة الأولى، تلاه المجال (الإداري والمهني)، تلاه مجال (العلاقات والتواصل)،

- دراسة (أمجد درادكة وهدي المطيري ، 2017) دور القيادة الأخلاقية في تعزيز الثقة التنظيمية لدى مديرات مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمات

هدفت هذه الدراسة التعرف على مستوى ممارسة مديرات المدارس الابتدائية للقيادة الأخلاقية ودورها في تعزيز الثقة التنظيمية من وجهة نظر المعلمات، كما هدفت إلى معرفة درجة اختلاف وجهات النظر هذه باختلاف متغيرات (التخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمكتب الإشرافي). تكونت عينة الدراسة من (٤٣٢) معلمة، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي: جاءت جميع أبعاد محور القيادة الأخلاقية التي تمارسها مديرات المدارس الابتدائية بمدينة الطائف من

وجهة نظر المعلمات (عالية جداً) وفقاً لمقياس الدراسة. وجاءت جميع أبعاد محور الثقة التنظيمية التي تمارسها مديرات المدارس الابتدائية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمات (عالية جداً) وفقاً لمقياس الدراسة. وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين متغيري القيادة الأخلاقية وجميع مجالاتها وبين الثقة التنظيمية وجميع مجالاتها. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في مستوى القيادة الأخلاقية والثقة التنظيمية التي تمارسها مديرات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات تعزى إلى متغيرات (التخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمكتب الإشرافي).

• دراسة (هيثم عبد العزيز جبريل، ٢٠١٨) أثر القيادة الأخلاقية على التماثل التنظيمي، دراسة ميدانية على الجامعات الخاصة المصرية

هدف البحث إلى دراسة أثر القيادة الأخلاقية على التماثل التنظيمي لدى أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات المصرية محل البحث، وتم الحصول على البيانات والمعلومات الميدانية باستخدام أسلوب الاستقصاء، حيث تم إجراء البحث على عينة بلغ عددها (٢٤١) من أعضاء هيئة التدريس، وقد توصل البحث إلى وجود تأثير إيجابي ذات دلالة معنوية للقيادة الأخلاقية على التماثل التنظيمي وذلك من خلال اختبار المتغيرات الفرعية للقيادة الأخلاقية على التماثل التنظيمي، وأوصى البحث بالعمل على نشر ودعم السلوك المناخي الأخلاقي بين الأفراد داخل الجامعة، وذلك من خلال التوجيه والإرشاد الأخلاقي من قبل رؤساء فى العلم فى الجامعات محل البحث، وترسيخ قيم العدالة والنزاهة.

إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل وصفاً للإجراءات التي اتبعها الباحث من أجل تحقيق هدف البحث، إذ تضمن وصفاً لمجتمع البحث، وعينة البحث، وأداة البحث، وكيفية التحقق من صدقها وثباتها، والإجراءات التي اتبعها الباحث فى تطبيق البحث، والوسائل الإحصائية التي استخدمها فى تحليل النتائج.

أولاً: منهج البحث:

ان اختيار منهج البحث الذى يتبناه الباحث فى إجراءات الدراسة، وتحليلاته يأتى فى مقدمة مراحل خطوات البحث، وان منهج البحث المستخدم فى أى دراسة يتحدد نوعه تبعاً لنوع الدراسة وطبيعتها والأهداف التي تهتم بها، والأهداف المراد تحقيقها، فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي إذ انه المنهج الملائم لطبيعتها، والذي من خلاله يتم جمع المعلومات عن الظاهره (موضوع الدراسة) ومن ثم وصفها وصفاً كمياً ونوعياً.

ثانياً: مجتمع البحث والعينة

تمثل مجتمع البحث فى معلمى مدارس المرحلة الثانوية فى محافظة الفروانية وقد بلغ عدد المدارس للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩ بواقع (تحذف هذه الكلمة) (٢٩) مدرسة ثانوية منهم (١٦) مدرسة ثانوية للبنات، (١٣) مدرسة ثانوية للبنين، وقد بلغ عدد معلمى التاريخ بهذه المدارس (٥٨٢)

معلماً ومعلمة، مقسمين كالأتي (١٦٩) معلماً، و (٤١٣) معلمة، بعد أن حدد الباحث المجتمع الأصلي للبحث، تم اختيار عينة البحث بشكل عشوائي، بلغ عددها (٩٠) معلماً ومعلمة، من مجتمع البحث الأصلي.

جدول رقم (١) يوضح وصف لمجتمع وعينة البحث (معلمى التاريخ بالمدارس الثانوية بمحافظة الفروانية)

اناث	ذكور	المرحلة	المجموع	عينة البحث
٤١٣	١٦٩	الثانوية	٥٨٢	٩٠

ثالثاً: أداة البحث:

ان اداة البحث تحدد بحسب طبيعة البحث ومستلزماته: لأن استخدام الاداة المناسبة يؤدي إلى تحقيق نتائج سليمة، وبما أن الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على دور ممارسة معلمى التاريخ بمدارس المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية فى دولة الكويت للقيادة الأخلاقية وعلاقتها بالقيم التنظيمية، فإن الاستبانة من أكثر أدوات البحث المناسبة لتحقيق هدف البحث للحصول على المعلومات والخبرات فهى من أكثر ادوات البحث التربوي شيوعاً وانتشاراً وتحقيقاً لأهداف البحث، لذا أعد الباحث الاستبانة مكونة من ثلاث محاور معتمداً فى ذلك على الدراسات السابقة، والادب النظري المتعلق بالقيادة الأخلاقية والقيم التنظيمية، فمن خلالهما تم تحديد العبارات المرتبطة بمحاور الاستبانة (القيادة الاخلاقية) وتضمنت (٢٤) عبارة، والمحور الثاني (القيم التنظيمية التدريسية) والتي تمثلت فى (قيم العدالة التنظيمية التدريسية- قيم التسامح التدريسية- قيم الانتماء الوظيفي- قيم الابداع التنظيمي فى التدريس) وتضمنت (٢٥) عبارة، كما تم اختيار مقياس ثلاثي للاستجابة (موافق- موافق إلى حد ما- غير موافق) وتم توزيعها على عينة البحث إلكترونياً لسهولة الوصول إليهم.

رابعاً: صدق الأداة:

الصدق شرط أساسي ضرورى يجب توافره فى الأداة التى يستخدمها الباحث، وقد قام الباحث للتأكد من ذلك من خلال:

أ- الصدق الظاهري:

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة فى قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على عدد من المحكمين من أساتذة الجامعة، وفى ضوء آرائهم قام الباحث بإعداد أداة هذه الدراسة بصورتها النهائية.

ب- صدق الاتساق الداخلى:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها ميدانياً وعلى ضوء بيانات العينة قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلى للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذى تنتمي إليه العبارة ويتضح ذلك من خلال الجداول التالية والتي توضح ارتباط كل محور من المحاور مع عباراته:

جدول رقم (٢)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الاول (مضمون الفقرات الخاصة بمحور القيادة الأخلاقية)

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
٠,٦١١	٦	٠,٧٤١	١
٠,٦٥١	٧	٠,٥٧٧	٢
٠,٧٠١	٨	٠,٦٢٣	٣
٠,٧٠	٩	٠,٥٦٨	٤
٠,٦٩٨	١٠	٠,٧١١	٥
٠,٨٦٥	١٢	٠,٦٢٣	١١
٠,٧٤٥	١٤	٠,٨١١	١٣
٠,٨١١	١٦	٠,٧٦٢	١٥
٠,٨١٣	١٨	٠,٨٠٩	١٧
٠,٧٩٩	٢٠	٠,٨١٣	١٩
٠,٨١٤	٢٢	٠,٩٠٢	٢١
٠,٨٢٧	٢٤	٠,٨٩٧	٢٣

دالة عند مستوى دلالة ٠,١

يلاحظ من الجدول (٢) أن قيم معاملات ارتباط العبارات مع مجال (القيادة الأخلاقية) تراوحت بين (٠,٩٠٣ - ٠,٥٦٨) وقد اعتمد معيار لقبول الفقرة بأن لا يقل معامل ارتباطها عن (٠,٢٠) وبذلك فقد قبلت فقرات المقياس جميعها ، حيث لم يتم حذف أي فقرة من فقرات المقياس.

جدول رقم (٣)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني (مضمون الفقرات الخاصة بالقيم التنظيمية التدريسية ومحاورها)

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
٠,٩١١	٦	٠,٨١٢	١
٠,٨٦٢	٧	٠,٨٠٢	٢
٠,٧٥١	٨	٠,٩٠١	٣
٠,٨١٤	٩	٠,٨٧٤	٤
٠,٨٢٢	١٠	٠,٨٢٣	٥
٠,٦٩٧	١٢	٠,٦٩٨	١١
٠,٧٤١	١٤	٠,٨٧١	١٣
٠,٥٧٧	١٦	٠,٩١١	١٥
٠,٦٢٣	١٨	٠,٨٧٤	١٧
٠,٥٦٣	٢٠	٠,٦١١	١٩
٠,٧١١	٢٢	٠,٦٥١	٢١
٠,٧٤١	٢٤	٠,٧٠١	٢٣
		٠,٧٠	٢٥

دالة عند مستوى دلالة ٠,١ فأقل

يلاحظ من الجدول (٣) أن قيم معاملات ارتباط العبارات مع مجال (القيم التنظيمية التدريسية) تراوحت بين (٠,٩١١ - ٠,٥٦٣) وقد اعتمد معيار لقبول الفقرة بأن لا يقل معامل ارتباطها عن (٠,٢٠) وبذلك فقد قبلت فقرات المقياس جميعها ، حيث لم يتم حذف أي فقرة من فقرات المقياس.

خامساً: ثبات الأداة:

اعتمد الباحث على مقياس الفا كرونباخ للتأكد الإتساق الداخلي للتحقق من ثبات الأداة إذ بلغ معامل الثبات الكلي للإستبانة (٠,٨٨٠).

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة، وذلك بعد التحقق من السؤال الرئيس للدراسة بمجالاته باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لكل منها، وقد تم تفسير ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة:

السؤال الثانى من اسئلة البحث: ما مدى ممارسة معلمى التاريخ بمدارس المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية فى دولة الكويت للقيادة الأخلاقية ؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لكل فقرة من فقرات محور درجة ممارسة معلمى التاريخ في المرحلة الثانوية للقيادة الأخلاقية كما هو موضح بالجدول رقم (٤)

جدول رقم (٤) تحذف كلمة رقم

استجابات معلمى التاريخ لعبارات المحور الاول (مدى ممارسة معلمى التاريخ للمرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية للقيادة الأخلاقية)

الترتيب	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
١	اتيح لطلابي الفرصة للتعبير عن ارائهم	٤,٠٩	٧١,٨	٠,٥٢٧
٢	اتمتع بثقة عاليه من قبل طلابي	٣,٦٥	٦٣,٤	٠,٦٢٧
٣	يتفق قولى مع فعلي	٣,٨٥	٦٧,٣	٠,٦٣١
٤	اوزع الاعمال على طلابي بعدالة	٤,١٧	٧٣,٤	٠,٦٤٢
٥	اتصف بالاتزان الانفعالي عند تعاملى مع طلابي وزملائي	٤,٢١	٧٤,٢	٠,٦٣٨
٦	احاسب الطلاب المقصرين فى أداء مهامهم	٤,١٧	٧٣,٤	٠,٦٤٢
٧	اتقبل نقد الآخرين برحابة صدر	٣,٩٩	٦٩,٨	٠,٥٦١
٨	اتحلى بالصبر فى انجاز المهام	٣,٠١١	٦٠,١	٠,٦١١
٩	اتصف بالامانة فى سرد الأحداث التاريخية لطلابي	٣,٠٩	٥٩,٩	٠,٦٠٢
١٠	أشارك طلابي فى مناسباتهم الاجتماعية	٣,١١	٦٠,١	٠,٦٩٨
١١	أتصف بالامانة فى أداء المهمات الموكلة لى	٤,٨٤	٧٢,٢	٠,٣٦٦
١٢	ألتزم بالتقييم الدينية فلا أسئ إلى أحد من العاملين او الطلاب	٤,٨١	٧١,٣	٠,٤٢٩
١٣	أحرص على أن أكون قدوة حسنة لطلابي	٤,٧٧	٧٧,٢	٠,٤٨١
١٤	اتصف بالصدق فى تعاملى مع زكلائي وطلابي	٤,٧٥	٧٩,٢	٠,٤٥٢
١٥	امد يد العون والمساعدة لزملائي بالعمل	٤,٧١	٦٨,٢	٠,٤٨٧
١٦	احافظ على اسرار العمل	٤,٦٧	٧٧,٢	٠,٥٢٧
١٧	اتصف بالنواهة فى تعاملى اليومي	٤,٧٣	٧٥,٣	٠,٥٠٥
١٨	اخلى فى اداء الواجبات المنوطة بى	٤,٨٢	٧٦,٣	٠,٤٥٥
١٩	أذكر الآخرين بالخير فى غيابهم	٤,٦٥	٧٧,٦	٠,٤٨٧
٢٠	الترم بالموضوعية عند تقييم طلابي	٤,٤٩	٧٤,٤	٠,٦٥٦
٢١	اتفقد طلابي للاطمئنان عليهم	٤,٤٤	٧٢,٦	٠,٦٦٤
٢٢	ابتعد عن المجاملة على حساب مصلحة المدرسة	٤,٤٤	٧٦,٦	٠,٦٦٤
٢٣	اتصف بالبرونة فى تعاملى مع طلابي	٤,٤٢	٧٤,٥	٠,٧٢٢
٢٤	اميل الى استخدام الاسلوب اليموقراطى فى ادارة الصف	٤,٢٩	٧٠,١	٠,٦٨٤

يتبين من الجدول السابق رقم(٤) ان المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور مدى ممارسة معلمى التاريخ لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظه الفروانية للقيادة الأخلاقية أن المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت ما بين (٤.٨٤ - ٣.٠٩) جاء في المرتبة الأولى الفقرة (أكمل رقم الفقرة هنا) والتي تنص على " اتصف بالأمانة في أداء المهام الموكلة إلي "بمتوسط حسابي (٤.٨٤) ودرجة تقييم مرتفعة، وفي المرتبة الثانية الفقرة(١٨) والتي تنص على " أخلص في أداء الواجبات المنوطة بي "بمتوسط حسابي (٤.٨٢) بدرجة تقييم مرتفعة، وفي المرتبة الرابعة والعشرين والاخيرة الفقرة (٩) والتي تنص على " اتصف بالامانة فى سرد الأحداث التاريخية لطلابي) ، بمتوسط حسابي (٣.٠٩) ودرجة تقييم مرتفعة،، ودلت النتيجة السابقة على أن المعلمين يتمتعون بممارسة القيادة الأخلاقية بدرجة مرتفعة ولاسيما أنها تقع في صلب اهتماماتهم وأولويات أدوارهم التدريسية وما تحمله طبيعة المساقات التدريسية المرتبطة بمجالات التاريخ ذات التشعب القيمي والأخلاقي الواجب على المعلم تمثله وتوجيه التدريس لحثيائته وتطبيقاته وهو ما تجلى بنتيجة السؤال السابق واختلضت نتيجة هذا السؤال مع نتيجة (دراسة عبد العزيز الشهري،٢٠٢٠) مع اختلاف عينة الدراسة التي أشارت إلى أن المديرين يمارسون سلوكيات القيادة الأخلاقية بدرجة متوسطة .كما اختلضت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Turhan & Celike, 2011) أشارت إلى أن المديرين يمارسون سلوكيات القيادة الأخلاقية بدرجة متدنية.

السؤال الثالث: ما درجة ممارسة معلمى التاريخ بالمرحلة الثانوية في محافظة الفروانية للقيم التنظيمية التدريسية؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لكل فقرة من فقرات محور درجة ممارسة معلمى التاريخ في المرحلة الثانوية للقيادة الأخلاقية كما هو موضح بالجدول رقم (٥)

جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن درجة ممارسة معلمي التاريخ في المرحلة الثانوية للقيم التنظيمية التدريسية والذي تمثل في قيم العدالة التنظيمية التدريسية- قيم التسامح التدريسية- قيم الانتماء الوظيفي- قيم الابداع التنظيمي في التدريس)

الترتيب	العبرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
قيم العدالة التنظيمية التدريسية				
١	التزم العدل في تقييم أداء الطلبة	٤,٦١	٧٠,٣	٠,٥١٧
٢	اطبق معايير تقييم الأداء بدرجة عالية من العدالة	٤,٥٩	٧١,٩	٠,٥٠٢
٣	اتخذ قرارات العمل في مدرستي بدون تحيز	٣,٦١	٧٢,١	٠,٤٩٩
٤	اتجنب العلاقات الشخصية في تقييم أداء الطلاب	٣,٨٢	٧٣,٢	٠,٥١١
٥	التزم بالعدل في توزيع المهام داخل غرفة الصف	٤,٦١	٧١,٢	٠,٦٢٢
قيم التسامح التدريسية				
٦	اتمتع بعلاقة حسنة مع طلابي	٤,٥٢	٨٤,٢	٠,٥١٧
٧	اتسامح مع الطلاب ذوي الظروف الخاصة	٤,٢١	٨٤,٦	٠,٥٨١
٨	اتعامل بمرونة مع ظروف طلابي	٤,٣٦	٧٦,٦	٠,٥٦١
٩	احل المشاكل بين الطلبة بصورة ودية	٤,٥٩	٨٤,٢	٠,٥٨١
قيم الانتماء الوظيفي				
١٠	اعزز انتماء الطلاب لمدرستهم من خلال ابراز أهميتها	٤,١٦	٨٤,٢	٠,٥٨١
١٢	احافظ على سرية الاخبار الشخصية للطلاب	٤,٦٧	٨٥,٢	٠,٥٨٢
١٣	التزم بالموضوعية في تنفيذ الأنظمة والقوانين	٤,٢٣	٨٢,١	٠,٥٨٠
١٤	ابذل جهد لتحقيق الأهداف التدريسية	٤,١٤	٨١,٣	٠,٥٧٩
١٥	أكد على الطلاب ضرورة الالتزام بالحرص	٣,٨٩	٧٩,٢	٠,٥٧٧
١٦	احافظ على ممتلكات المدرسة ووجه الطلاب لذلك	٣,٦٨	٧٧,٥	٠,٥٦٥
١٧	ابتعد عن الذاتية في تقييم الطلبة	٤,٢٢	٨٠,٤	٠,٦٠٢
قيم الابداع التنظيمي في التدريس				
١٨	احث الطلاب على الابداع في الأنشطة	٤,١٢	٧٧,١	٠,٥٧٧
١٩	ابحث عن افكار جديدة لتطوير النشاط المدرسي	٣,٦٥	٧٦,٢	٠,٥٦٢
٢٠	اشجع الطلاب المبدعين	٣,٧٥	٧٥,٣	٠,٥٦٦
٢١	امارس افكار ابداعية في العملية التدريسية	٣,٨٨	٧٣,٦	٠,٥٧٠
٢٢	اجرب الافكار الجديدة البناءة في نشاطي المدرسي	٣,٩٦	٧٥,٤	٠,٥٨٤
٢٣	احاول ابتكار افكار جديدة لحل المشكلات	٤,٤١	٧٩,٢	٠,٦١٢
٢٤	اساعد طلابي على العصف الذهني والتفكي الايجابي	٤,٤٢	٨٠,١	٠,٦١٨
٢٥	احفز الطلاب على بذل المزيد لانتاج افكار جديدة	٤,١١	٧٨,٣	٠,٥٨١

يتبين من الجدول السابق رقم(٥) ان المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محور مدى ممارسة معلمى التاريخ لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظه الفروانية للقيم التنظيمية التدريسية أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة للمحور الثاني تراوحت بين (٤.٦٧ - ٤.٤٣) حيث جاء في المرتبة الأولى مجال " قيم الانتماء الوظيفي في التدريس "بمتوسط حسابي (٤.٦٧) بدرجة تقييم مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاء مجال " قيم العدالة التنظيمية في التدريس "بمتوسط حسابي (٤.٦١) ودرجة تقييم مرتفعة، وفي المرتبة الثالثة جاء مجال " قيم التسامح التدريسية "بمتوسط حسابي(٤.٥٩) ودرجة تقييم مرتفعة، وفي المرتبة الرابعة جاء " قيم الإبداع التنظيمي في التدريس بمتوسط حسابي (٤.٤٣) بدرجة تقييم مرتفعة، وتتفق نتيجة هذا السؤال مع نتيجة السؤال السابق إذ أن القيم التنظيمية التدريسية مرتبط بها ممارسة سلوكيات القيادة الأخلاقية وهي مترجمة لها، ولا سيما أنها تمثل البناء الديني الذي يعد المحرك الأساسي للسلوكيات الأخلاقية فروح التاريخ ونقل الاحداث التاريخية هي القيم والأخلاق المتأصلة من عمق التاريخ الإسلامي الحنيف ومتوارثة بالتواتر والتحليل والنقاش من قبل المعلمين الأمر الذي يعزز تلك الممارسات والمتوجه بروح القيم والأخلاق من خلال الوعاء المعرفي المتمثل بطبيعة المحتوى التعليمي المعزز لتلك القيم والأخلاق.

السؤال الرابع: هل هناك علاقة ارتباطية بين درجة ممارسة معلمى التاريخ في المرحلة الثانوية للقيادة الأخلاقية و القيم التنظيمية التدريسية؟

يرى الباحث أن القيم التنظيمية التدريسية لدى المعلم تسهم بدرجة كبيرة في تنظيم أفكاره وممارساته وتوجيه سلوكياته نحو ممارسة الأخلاق التي تتناسب مع قيمه التنظيمية التدريسية، فقد أكد الفلاسفة والمفكرون، وأهل العلم والمعرفة القومية على عدم الفصل بين القيم التنظيمية والقيادة الأخلاقية لدى المعلم التربوي والقائد التربوي فهما نبراس العمل التدريسي وجوهر نظامه، فلا يمكن الفصل بين القيم التنظيمية والقيادة الأخلاقية لدى المعلمين، حيث تربطهما علاقة ارتباط عضوية ايجابية تتفاعل بشكل نظامي وتسير وفق خط واحد، ولم يجد الباحثان أى دراسة تتفق أو تختلف في نتائجها مع هذا السؤال.

توصيات البحث

من خلال النتائج التي تم التوصل اليها فإن الباحث يوصي بالآتي:

- ١- بناء برامج تدريبية للمعلمين ولكافة المراحل التعليمية تنطلق من مبادئ وممارسات القيادة الأخلاقية والقيم التنظيمية التدريسية.
- ٢- إجراء المزيد من الدراسات عن القيادة الأخلاقية ودرجة ممارستها في مراحل تعليمية أخرى، وعن القيادة الأخلاقية وعلاقتها بمتغيرات أخرى مثل: التخطيط التنظيمي.
- ٣- إبراز مبادئ القيادة الأخلاقية والقيم التنظيمية في مقررات الطلاب ولكافة المراحل التعليمية.

المراجع

- أبو الدف، محمود (٢٠١٧) درجة ممارسة مديري المدارس الابتدائية للقيادة الأخلاقية وعلاقتها بسلوك المواطنة التنظيمية لدى معلميه، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- الدرادكة، امجد، المطيري، هدى (٢٠١٧) دور القيادة الأخلاقية فى تعزيز الثقة التنظيمية لدى مديري مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمات، *المجلة الاردنية فى العلوم التربوية* ١٣.
- الشملان، خالد بن عبد العزيز (٢٠١٦)، دور سلوكيات القيادة الأخلاقية فى تعزيز فعالية الإرشاد الأكاديمي: دراسة مقارنة، *مجلة كلية التربية (جامعة بنها)*، ٢٧ (١٠٦).
- ناصر، ياسمين محمد، محمود الدجاني (٢٠١٨) درجة ممارسة القيادة الأخلاقية لدى مديري المدارس الثانوية الخاصة فى محافظة العاصمة عمان وعلاقتها بالالتزام التنظيمي للمعلمين من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط الاردن. (لابد من مراجعة اسم الباحثة وتدقيقه لأنها ماجستير، فلا يجوز ان يكون هناك باحثان مشتركان في اجرائها)
- محمود، السيد الحضري (٢٠١٤) أثر القيادة الأخلاقية فى دعم وتعزيز الثقة التنظيمية ، دراسة تطبيقية على المستشفيات الحكومية بمدينة الطائف، *مجلة البحوث التجارية المعاصرة*، كلية التجارة جامعة سوهاج، مصر، ٢٨ (٢).
- عابدين، محمد عبد القادر، شعيبات، محمد عوض (٢٠١٢) درجة ممارسة المديرين القيادة الأخلاقية كما يقدرها معلمو المدارس الحكومية فى محافظة القدس، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث والدراسات*، ٢٨ (٢).
- الشهري، عبد العزيز (٢٠٢٠) درجة ممارسة القيادة الأخلاقية لدى قادة مدارس مدينة الدمام وعلاقتها بالرضا الوظيفي عند المعلمين، *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، ١٨٦ (٢)، أبريل.
- المطيري، ماجد (2014) درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت للقيادة الأخلاقية وعلاقتها بالأداء الوظيفي من وجهة نظر معلميه، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان .
- جبريل، هيثم عبد العزيز (٢٠١٨) أثر القيادة الأخلاقية على التماثل التنظيمي، دراسة ميدانية على الجامعات الخاصة المصرية، *مجلة كلية التجارة، جامعة بورسعيد*.

المراجع الأجنبية:

- Yates, L.A. (2015). Exploring the Relationship of Ethical Leadership with Job Satisfaction, Organizational Commitment and Organizational Citizenship Behavior, *The Journal of Values- Based Leadership*, 7, Issue Winter/Spring, :1-15.

- Turhan, M & Celike, V. (2011). The effect of ethical leadership behaviors of school principals on social justice in school. E- Journal of new world science academy, Educational science, 6, (1): 438- 452.
- Stiab, J & Maninger, R. (2012). Ethical leadership in the principal ship: Qualitative analysis. National forum of educational administration and supervision journal, 29 (2): 23- 29.
- Ala, A. (2010). To Be Ethical Or Not To Be: An International Code Of Ethics For Leadership. Journal of Diversity Management. 5 (1):31- 37

Abstract

This study aimed to uncover the degree of the practice of history teachers at the secondary stage in the Farwaniya Governorate in the State of Kuwait for moral leadership and its relationship to the teaching organizational values. From the study population, whose number reached (90), the researcher also used the descriptive and analytical method as the most appropriate in describing and analyzing the phenomenon, The results found that the degree to which history teachers practice ethical leadership at the secondary stage in Farwaniya Governorate, State of Kuwait was high, and the study recommended building training programs for teachers for all educational stages based on the principles and practices of ethical leadership and teaching organizational values, conducting more studies on moral leadership and the degree of its practice in stages Other educational, and on moral leadership and its relationship to other variables such as: organizational planning, highlighting the principles of moral leadership and organizational values in student curricula and for all educational levels.